

## المحاضرة التاسعة: النظريات الطبيعية في مجال دراسة السكان

**1- نظرية دبلداي (1790-1870):** يذهب دبلداي Doubleday في كتابه القانون الحقيقي للسكان المنشور في سنة 1837، إلى أنّ زيادة التغذية تؤدي إلى تناقص القدرة الإنجابية للسكان، ما تعني أنّ هناك علاقة عكسية تربط ما بين الموارد الغذائية و الزيادة السكانية، و أنّه كلنا تحسنت موارد الغذاء أبطأت الزيادة السكانية. كما أنّ تكاثر السكان يكون أكبر لدى الطبقات الاجتماعية الفقيرة، و يتناقص بين الأثرياء في حين يحافظ على حجمه فيما يتعلق بالطبقات المتوسطة. و على الرغم من الزواج الذي لاقتته هذه النظرية حتّى عهد قريب، حتّى أنّ واحد مثل " جوزيه دي كاسترو " قد وجد أنّ قلة البروتين في الغذاء تؤدي إلى زيادة النسل، الأمر الذي يترتب عليه أنّه إذا أردنا أن نقلل من زيادة السكان في بلد ما فيجب أن تزيد نسبة البروتينات في الغذاء لسكان ذلك البلد،